

الاحتياجات الإرشادية الصحية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ

منال فهمي إبراهيم علي^١ و أحمد ماهر الجوهري^٢

الملخص العربي

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات الإرشادية- الصحية- المرأة

الريفية

المقدمة والمشكلة البحثية

تأتي قضية التلوث البيئي علي رأس القضايا الهامة التي برزت بوضوح مع مجيء عصر النهضة وخاصة قضية التلوث البيئي الزراعي لما له من آثار علي الأنشطة الاقتصادية والإجتماعية في القرية وعلاقتها بزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية والقدرة علي تحقيق الأمن الغذائي والصحي بأبعاده الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، (علي وآخرون، ٢٠٠١).

ومشكلة التلوث البيئي ليست مشكلة جديدة أو طارئة، وإنما الجديد والخطير فيها هو زيادة كمية التلوث وزيادة شدته، ووصوله إلي مرحلة الأزمة الخائفة، والتي دعت العلماء والمفكرين في جميع دول العالم إلي العمل علي الحد من التلوث وعلاج وحماية صحة البيئة.

والمحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث والتدهور أصبح ضرورة من ضروريات العصر لإرتباطها بصحة ووجود الإنسان والكائنات الحية الأخرى، لذا فإن من أهم طرق حل المشكلة البيئية تنمية الوعي البيئي إذ أن تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد تغني عن معالجة الكثير من الآثار السيئة للتلوث، (الأعوج، ١٩٩٩).

وحيث أنه لا يمكن المحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث من خلال التشريعات وحدها، كان لابد من توعية الناس وتعليمهم حيث ينمي التعليم سلوك الأفراد بما يتماشى مع أهمية صيانة البيئة والمحافظة عليها، وجعل الأفراد

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي الاحتياجات الإرشادية الصحية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، وتحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة محل الدراسة في تفسير التباين في الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية، وتم اختيار محافظة كفر الشيخ لإجراء هذا البحث، وتم اختيار مركز سيدي سالم بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة العشر، وكذا تم اختيار قرية من بين قري المركز فأسفر الاختيار العشوائي عن قرية أبو غنيمة، وحددت شاملة البحث عن طريق إجراء الحصر الشامل لزوجات الحائزين والحائزات من خلال سجلات التعاونية الزراعية فبلغ عددهن ٢٣٠، وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة "كريسيجي ومورجان"، فبلغ حجمها ١٤٣ مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن ٨٩.٥% من أفراد العينة البحثية لديهم احتياج معرفي وتنفيذي كلي مرتفع ومتوسط، وأن حوالي ٨٤%، وقراءة ٨٥%، و ٨٧.٥% من المبحوثات لديهن إحتياج إرشادي معرفي يتراوح بين المتوسط والمرتفع فيما يتعلق التوصيات المتعلقة بصحة الأسرة، وبصحة المسكن، وبصحة البيئة على الترتيب، وأن ٨٦%، حوالي ٨٠%، و ٨٩.٥% من المبحوثات لديهن إحتياج إرشادي تنفيذي يتراوح بين المتوسط والمرتفع فيما يتعلق التوصيات المتعلقة بصحة الأسرة، وبصحة المسكن، وبصحة البيئة على الترتيب، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٣٤.٩%، و ٤٩.٢% من التباين في درجة الاحتياج المعرفي والتنفيذي الكلي استناداً إلى قيمة (R²) على الترتيب.

^١ استاذ الإرشاد الزراعي المساعد - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

^٢ استاذ الإرشاد الزراعي المساعد - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طنطا

استلام البحث في ٢٥ فبراير ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ٢٩ مارس ٢٠٢١

دور المرأة في تربية أجيال مسلحين بالوعي وهو ما سيكون له التأثير المباشر وغير المباشر في تعاملهم مع البيئة، (<http://www.amanjordan.org>).

وتقوم المرأة الريفية بالعديد من الأدوار الهامة والمؤثرة التي من شأنها النهوض والارتقاء بالمجتمع الريفي عامة، فهي المسؤولة الأولى عن تغذية أفراد أسرتها، حيث يقع على عاتقها المسؤولية الكاملة في رعاية أسرتها غذائياً وصحياً، وانطلاقاً من ذلك فقد أدلت المنظمات العالمية مثل منظمة الأغذية والزراعة أهمية كبيرة لإتباع الأنماط الغذائية السليمة والصحية وذلك لأن الاهتمام بالنواحي الغذائية والصحية ينعكس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب تحسن إنتاجية الفرد، (عامر، ٢٠١٤)

ويواجه المجتمع الريفي المصري العديد من المشاكل البيئية، منها ما يتعلق بتراكم المخلفات في الشوارع، ومنها ما يتعلق بالنظافة، ومنها ما يتعلق بالعادات الصحية غير السليمة، ومنها ما يتعلق بالمسكن وكيفية إستغلال كل جزء فيه لصالح أفراد الأسرة، ومنها ما يتعلق بالقمامة وكيفية التخلص منها، وغير ذلك من حرق المخلفات وتلوث الهواء وتلوث التربة وسوء الصرف الصحي والعناية به، وغير ذلك من المشكلات التي تواجه الإنسان.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة، المسؤولة عن توفير نظام متكامل لانسياب المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة بطرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات وإتجاهات الريفيين سعياً لتحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، (Swanson, 1990).

ومن هنا تبرز تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية والتي تكفل نقل المعارف والمهارات المستحدثة في المجالات المختلفة وذلك بصورة

يحترمون القوانين بوزاع داخلي منهم وبرغبة من أنفسهم، بل ويساهمون في تطوير هذه القوانين، (شرشر، ٢٠٠١).

ولأن معظم المشكلات ترجع إلى السلوك الإنساني الخاطئ الناتج عن سوء تفاعل الإنسان مع بيئته واستغلالها لصالحه دون مراعاة لحقوق الآخرين ودون وعي لمحدودية تلك الموارد، ونظراً لأن السلوك البيئي في جوهره نتاج لتفاعل الإنسان مع بيئته وهذا التفاعل ينتج عنه العديد من الأنماط السلوكية والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على البيئة التي يعيش فيها، (هليل، ٢٠١٧)

فالحل يكمن في توجيه سلوكيات الأفراد لتكون إيجابية الإتجاه نحو البيئة، وتوجه إليهم السلوك الصحيح الواجب فعله ولأن سلوك الريفيات الخاطئ أو غير الصحيح ومن أبرز أسباب معاناة البيئة الريفية من المشكلات المتعددة، ونظراً لأن سلوك الإنسان تجاه موضوع معين يتحدد بالتأثيرات التي تسببها مجموعة من العوامل والموجهات السلوكية وهذه العوامل قد تكون ذاتية أو تكون من الوسط المحيط وما سلوك الإنسان إلا محصلة لتلك التأثيرات والموجهات.

والمجتمع الريفي يمثل نصف سكان جمهورية مصر العربية، وتمثل المرأة الريفية ربع سكان الجمهورية، وتقوم بالإشراف على تنفيذ جزء هام من مقومات الحياة في الريف، وقد يزيد هذا الجزء على النصف سواء من ناحية الإنتاج أو من ناحية اقتصاديات المنزل، مما أدى إلى أن تكون أحد إهتمامات العمل الإرشادي الزراعي المصري من أجل النهوض بقدراتها التدييرية الاقتصادية المنزلية.

وتعتبر المرأة المسؤولة الأولى عن صحة الأجيال من بداية نشأتهم ومروراً بالمرحل العمرية المختلفة فان اهتمامها هذا يكون بدورها في رفع المستوى الصحي للأبناء وباهتمام المرأة بأبنائها على ذلك النحو السليم الذي يحميهم من الأمراض ويجعلهم يتمتعون بصحة جيدة في حياتهم، فالأبناء يكتسبون وعياً بأساليب الصحة والتغذية وبالتالي يكون هنا

وعلي الرغم من أن المرأة الريفية هي المسئول الأول عن صحتها وصحة جميع أفراد أسرتها، إلا أن هذا المجال لم ينل الإهتمام الكافي من الباحثين، لذا فإن هذا البحث يمكن أن تتبلور مشكلته في التساؤلات التالية: ما الخصائص المميزة للريفات المبحوثات؟، وما الاحتياجات الإرشادية الصحية المعرفية والتنفيذية للريفات المبحوثات؟.

أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي الاحتياجات الإرشادية الصحية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال:

- ١- التعرف علي بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.
- ٢- تحديد مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية محل الدراسة والمتمثلة في صحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة.
- ٣- تحديد العلاقات الارتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة والاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية محل الدراسة.
- ٤- التعرف علي الأهمية النسبية للمسالك الإتصالية التي تفضلها المبحوثات للحصول على التوصيات الإرشادية في المجالات الصحية محل الدراسة.
- ٥- وضع خطة عمل لبرنامج إرشادي في مجال الرعاية الصحية محل الدراسة والمتمثلة في صحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة للنهوض بالمبحوثات.

الاستعراض المرجعي

يسعى الإنسان دائماً نحو المعرفة لكشف غوامض الأشياء، ولقتل الفضول داخله، ولإشباع غريزة حب الاستطلاع، وبناء على ما يلزم به الفرد من معلومات ومعارف تتحدد ردود أفعاله أو سلوكياته تجاه الظواهر المختلفة، ويواجه

مستمرة وتعديل اتجاهاتهم السلبية، ونقل المشاكل التي يواجهونها إلى المراكز البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك انطلاقاً من تحديد احتياجاتهم الإرشادية الفعلية وتحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بها.

وتعتبر قدرة برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية على الإستجابة لإحتياجات ومشاكل الفئات المستهدفة من أهم التحديات التي تواجه مخططي البرامج الإرشادية والمسئولين عن التنمية الريفية على مستوى العالم، فقد شهد العالم على مدى العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين وخلال العقد الحالى من القرن الواحد والعشرين تغييرات هائلة شملت جميع مجالات الحياة، لذا فإن برامج التنمية الريفية والإرشاد الزراعي تسعى لمساعدة المسترشدين على التكيف مع التغيرات المتسارعة والتي من أمثلتها انتشار الأمراض، كما تستهدف هذه البرامج في بعض الحالات مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات الريفية على المستوى القاعدى في بناء وتطوير برامج التغيير التي تتناسب مع إحتياجاتهم وطموحاتهم، ولا شك أن كلا من الموقفين السابقين يتطلب التخطيط والإعداد الجيد لأنواع مختلفة من البرامج الإرشادية، (الشافعي، ٢٠٠٨).

ويعتبر تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية جزء رئيسي من العمل الإرشادي المنظم، وترجمة للسياسة الإرشادية القائمة، والتي لا يمكن تحقيقها بدون تلك البرامج، وتزايد الحاجة بشكل مستمر إلى تخطيط تلك البرامج ولا سيما في الدول النامية، حيث يتم إحلال البحث والدراسة محل الإرتجال والعفوية، وإخضاع أنشطة البرنامج للفحص والتدقيق خلال عملية التقييم المستمر، وتحديد أهداف تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها عن طريق بذل مجموعة من الأنشطة الإرشادية، وذلك خلال فترة زمنية محددة، وفي مكان معين، ولجمهور إرشادي معين، كما يمثل البرنامج إطار يمكن به قياس مدى النجاح أو الفشل الذي يتحقق، (عبد الجليل، ١٩٩٢).

ومما سبق يتضح أن المعرفة نقطة البداية في تغيير سلوك الإنسان، وهي أساس أى محاولة للتغيير من جانب الفرد، حيث يتوقف ذلك التغيير على كمية ونوع المعلومات المتوفرة لدى الفرد.

وتعتبر الممارسة العملية الخطوة التالية في أي عملية تعليمية سواء رسمية، أو غير رسمية، فما الفائدة المرجوة من التعرض الاختياري، أو الإجباري لكم من المعلومات والمعارف، ما لم تطبق وتمارس هذه المعلومات، ويستفاد من المعارف، في الحياة لتساعد على التوائم والتكيف، وحتى تكتمل العملية التعليمية بنجاح وكفاءة، تبقى خطوة التوجيه والتصحيح.

والمهارة هي قدرة الفرد على تحديد ما يعترضه من مشكلات ووضع الحلول والحلول البديلة لمواجهة هذه المشكلات، (عمر وآخرون، ١٩٧٣). وهي مكونات أو مقتضيات فيسيولوجية- معرفية- نفسية - تلقائية لممارسة أعمال مفيدة ذات طبيعة فنية، ويراهها كل من (عبدالغفار، ١٩٧٥)، و(الليله وياسمين، ١٩٨٥).

وهي كيفية أداء الفرد لشئ ما بسهولة ويسر، وعدد الأشياء التي يستطيع إتقانها بكفاءة،(العادلى، ١٩٨٣). وتعرف علي أنها حذاقة تنمو بالتعلم، وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع، (الخولى، ١٩٨٥) ويقصد بها الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسر على صاحبه أداءها في أقل وقت وجهد ممكن مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء في حياة الإنسان،(سرحان ومنير، ١٩٨٨).

والمهارة هي "الاستجابة التنفيذية للفرد والتي تحدث بصورة تطبيق وتنفيذ وتبنى للأفكار المستحدثة، طالما اتفقت مع القيم السائدة وخبرات الفرد وتجاربه السابقة" (العادلى، والصاوي، وجمال، ١٩٩٢): ولها أربع معانى أساسية هي: ١- تكرار فعل أو سلسلة من الأفعال ٢- تكرار فعل ما أو سلسلة من الأفعال بغرض تحسين الأداء الوظيفي (وقد تمت

مشاكله الحياتية المختلفة، لأن مقدار المعرفة هي المؤشر لمدى الاحتياج الإرشادي المعرفي، فإن تحديد مدى إحتياج الزراع للتوصيات الإرشادية في أى من المجالات يكون بناءً على كم المعارف التي لديهم في هذا المجال.

وتعتبر المعرفة المؤشر الأول للاستدلال على الاحتياجات الإرشادية المعرفية، فالمعرفة هي أساس السلوك الإنسانى حيث يتحدد سلوك الفرد وفقاً لكم ونوع المعرفة، وتعرف المعرفة على أنها "القدر من المعلومات التي يحوزها الفرد والتي تمكنه من ربط العلاقات بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه سهولة إدراكها وسرعة إستيعابها"، (عمر وآخرون، ١٩٧٣). والمعرفة هي "القدرة على إدراك وتذكر الأشياء والمعلومات"، (الرافعى، ١٩٩٢).

وهي "اشمل وأكثر من كونها عملية تذكر لفكرة أو ظاهرة لأنها تتضمن عمليات أكثر تعقيداً من عملية إصدار الحكم وإيجاد العلاقات، كما أنها تبدأ بالتفاصيل وتنتهى بتذكر النظريات، أى أن المعرفة تتجه من الأيسر إلى الأعم"، (الغول، ١٩٩٨).

وتحديد المستوى المعرفي فيما يتعلق بموضوع معين يعتبر من الأساسيات المنهجية في العمل الإرشادي الزراعي سواء في دراسة الموقف وما يترتب عليه من بقية خطوات بناء البرنامج الإرشادي أو في عمليات التقييم والبحوث الإرشادية، (مرسي وآخرون، ١٩٩٧). والإرشاد الزراعي عليه أن يسعى إلى توفير المعارف اللازمة للمسترشدين في جميع مجالات العمل الإرشادي أو بالأحرى في جميع مجالات الحياة الريفية بما يفيدهم ويساعدهم على إدراك المجال الحيوي المحيط بهم في أكثر درجات تعقيده، سواء ما يتصل بتبني المستحدثات والتقنية الجديدة أو حل المشاكل الحالية والمتوقعة أو بعبارة أخرى بما يكسبهم أنماطاً سلوكية قادرة على تحقيق المستويات المختلفة لأهداف الإرشاد الزراعي، (الأحمر، ٢٠٠٠).

وتتمثل أنماط الممارسة في عدة أنواع وهي: ١- الممارسة الكمية: ويقصد بها تكرار ممارسة العمل المراد تعلمه عدد معين من المرات تكراراً يقوم على الكم دون توجيه أو إرشاد من قبل المعلم، ٢- الممارسة القائمة على التوجيه والإرشاد: ويقصد بها أن يصطحب الممارسة تعليق من المعلم أو الأب أو الأم أو أي شخص آخر يفيد صحة أو خطأ الممارسة، ومن ثم يحدث تغير مصاحب في الأداء، ٣- الممارسة المعززة وغير المعززة: ويقصد بالأولى تقرير الاستجابات الصحيحة أو المرغوبة أو التي تصدر عن الفرد في الاتجاه المرغوب تعزيزاً ايجابياً، أو تعزيزاً سلبياً للاستجابات غير المرغوبة أو غير الصحيحة والواقع أن هناك تداخل بين نمطي الممارسة المعززة والقائمة على التوجيه حيث يمكن اعتبار تعليق أو تعقيب المعلم بصحة أو خطأ الممارسة نوع من التعزيز. ٤- الممارسة القائمة على التغذية المرتدة: ويقصد بها النمط من الممارسة قيام المفحوص بممارسة النشاط موضوع الممارسة مع تزويده بنتائج ممارسته لهذا النشاط، (الزيات، ١٩٩٦)

وتقسم المهارة الواجب إكسابها للفرد إلي ١- مهارات يدوية: وهي استخدام الأدوات والأجهزة في العمل ٢- مهارات أكاديمية: وهي المهارات الخاصة بتدريب الأفراد على المصادر التي يمكن أن يحصلوا منها على المعلومات، وكيفية استخدام هذه المصادر بطرق فعالة (عميره وفتحي، ١٩٩٧)

وللممارسة عدة صور فهي إما مركزة أو موزعة، أو كلية أو جزئية، فعند حفظ قصيدة من عشرة أبيات مثلاً: إذا تم حفظها في فترة زمنية متصلة فإن الممارسة هنا "مركزة"، وإذا حفظت في فترات زمنية منفصلة بينها فترات راحة فإن الممارسة تكون "موزعة" أما إذا أردنا تعلم قيادة الدراجة فأنا نتعلم المهارة كلها كوحدة واحدة "ممارسه كلية" ولو أننا أردنا تعلم قيادة الطائرة فأنا نتعلم المهارة موزعة على أجزاء "ممارسه جزئية"، (أبو حطب وأمل، ٢٠٠٠).

المحافظة على انفصال وتمايز هذين المعنيين السابقين بسبب الجدل النظري حول العلاقات بين التعليم والأداء وأثر تكرار الأنماط السلوكية على كل منهما أو على كليهما معا) ٣- أي سلوك أو طقوس يؤدي بحكم العادة ٤- أي سلوك معتاد أو تقليدي وخاصة في ثقافة معينة، (جابر وعلاء، ١٩٩٣).

والمعرفة والاتجاه يرتبطان بالسلوك التنفيذي ويمكن تغيير تلك المعارف والاتجاهات للفرد ومن ثم سوف يقود ذلك إلى تغيير في السلوك التنفيذي للفرد، (صومع، ١٩٩٧). فالمكون السلوكي التنفيذي هو الترجمة العملية للمكونين المعرفي والاتجاهي، أي لعملية تفكير الإنسان وانفعالاته حول موضوع معين، مما يؤدي إلى الاستجابة على شكل خطوات ايجابية، لفظية كانت أو حركية، (الرشيدى وصبحي، ١٩٩٩).

هذا وإتفق كل من (عبدالغفار، ١٩٧٥)، و(الليلة وياسمين، ١٩٨٥)، و(إبراهيم، ١٩٩٤) على أن المهارات تقسم إلى: أ- المهارة الفكرية (الذهنية): وهي طريقة التفكير وقدرة الفرد على العمل الفكري في إيجاد حل ما لمشكلة تواجهه، ب- المهارة الأدائية (التنفيذية): وهي قدرة الفرد على أداء شئ ما بشكل جيد وبمجهود وتكلفة ووقت أقل.

كما تصنف المهارات إلى: ١- مهارات عقلية أو فكرية: مثل القدرة على التفكير السليم والإبتكار والتخطيط، ومقدرة الشخص على وضع الحلول والطرق التي يجابه بها المشكلات، ٢- مهارات آدائية حركية أو يدوية: مثل قدرة الفرد على تقليم شجرة كان يعجز عن تقليمها من قبل، (العادلي، ١٩٨٣).

وتعددت وتوعدت تقسيمات الممارسة مثل: ١- الممارسة الحركية مثل ركوب دراجة أو قيادة سيارة، ٢- ممارسة المعارف والمعلومات، ٣- ممارسة خاصة بأساليب التفكير، كالتفكير المنطقي الناقد، والتفكير الإبتكاري، (خير الله، ١٩٨٨).

النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن، وتقرن بنوع من التوتر والضييق، لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص، سواء كان هذا النقص مادياً أو معنوياً، داخلياً أو خارجياً"، (الطنوبى، ١٩٩٨). كما تعرف على أنها "حالة من الحرمان أو النقص الجسمى أو الإجتماعى تلح على الكائن فتتزعج به إلى إشباعها أو اختزالها، ويضيف قائلاً أن الحاجات ليست كلها متصلة بالدوافع الأولية الفسيولوجية كالجوع والعطش، فالإنسان يكشف أيضاً عن حاجة إلى التحصيل والتجمع والتقبل الإجتماعى، وهذه حاجات متعلمة، وكلما طال حرمان الفرد كانت الحاجات أقوى، فهى الجانب الداخلى المثير للدافع"، (عبد الخالق، ٢٠٠٠).

ولا يمكن إغفال أهمية دراسة الحاجات فى مجال العمل الإرشادى، حيث أن البرنامج الإرشادى الناجح لا بد أن يتضمن صورة للموقف الحالى فى المنطقة موضع التنمية، وتحديد الحاجات الملحة للريفين، ويبنى العمل الإرشادى الناجح على أساس تحديد الموقف فى المنطقة موضع الدراسة للوقوف على أكثر الحاجات إلحاحاً ومحاولة إيجاد الحلول لإشباعها، وذلك من خلال برامج إرشادية فعالة لها أهداف محددة وواضحة المعالم ومنبثقة من تلك الحاجات، وذلك لضمان تجاوب الأفراد المعنين بها وقبولهم لأهدافها، (عمر، ١٩٩٢).

ولنجاح البرامج والأنشطة الإرشادية الموجهة للزراع فإن جميع الدراسات فى مجال الإرشاد الزراعى تؤكد ضرورة التعرف على الإحتياجات الإرشادية وتحديدتها بدقة عند البدء فى أى عمل إرشادى زراعى يهدف إلى تطبيق وتنفيذ التوصيات الإرشادية الزراعية المرتبطة بتلك الإحتياجات، وعلى ذلك فإن حاجات الزراع وإهتماماتهم تعد ركيزة أساسية عند تخطيط وتنفيذ مختلف الأنشطة الإرشادية المعنية بهم، (غزلان، ٢٠٠١).

خلاصة القول أن أهمية دراسة الإحتياجات فى مجال الإرشاد الزراعى تتمركز حول عدم إمكانية وضع وتخطيط أي

ولا يمكن إغفال أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المعرفة ومجال العمل الإرشادى الزراعى، فالإرشاد الزراعى فى واقع الأمر عملية تعليمية لها أهداف وخصائص مغيرة للسلوك، سواء كان هذا التغيير المستهدف فى المعارف أو المهارات أو الإتجاهات.

أما الحاجة فهى "فجوة بين وضع أو مستوى مرغوب فيه، ووضع قائم فعلاً أو واقع، أى الفرق بين ما نأمل أن نكون عليه وما نحن عليه الآن"، (عبد الغفار، ١٩٧٥).

ويعبر مفهوم الحاجة عن "فجوة أو ثغرة" "Gap" ما بين وضعين أحدهما الوضع الحالى والآخر الوضع المرغوب الوصول إليه، ويضيف أن الوضع الحالى يمكن تحديده فى ضوء دراسة الموقف فى المنطقة، وهذا يمثل الخطوة الأولى فى عملية تخطيط البرامج الإرشادية، أما الوضع المطلوب الوصول إليه فيمكن تحديده عن طريق نتائج الأبحاث وكذا عن طريق تقدير الأخصائيين، والمرشدين الزراعيين، وعن طريق مقارنة الوضع الحالى ببيانات الوضع المرغوب الوصول إليه ويمكن من خلاله الإستدلال على الفجوة أو المشكلة، ويضيف ليجانز إلى هذين المستويين مستوى ثالث وهو المستوى الذى يمكن تحقيقه، (Leagans, 1961).

وهى "فجوة بين مستويين أحدهما المستوى الواقعى الذى يوجد عليه الفرد قبل إعطاء المحتوى التعليمى، وثانيهما المستوى المتوقع أو المراد الوصول إليه". ويوضح "قلادة" الحاجة بالمعادلة التالية: $ح = م - و$ ، حيث أن: (ح): تعنى حاجات الفرد، و(م): تعنى الحالة المتوقعة لسلوك الفرد بعد عملية التعلم، و(و): الحالة الواقعية لسلوك الفرد، وهو ماتم الإستناد إليه فى هذه الدراسة، (قلادة، ١٩٨٢).

كما تعرف الحاجة على أنها " حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين، وتدفعه إلى التصرف متجهاً نحو الهدف الذى يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع"، (غيث، ١٩٩٥). وعلى أنها "الشعور بنقص لشيء ضرورى أو مطلوب أو مرغوب فيه، والأصل فى الحاجة أنها حالة من

من الممارسات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية الصحية والممثلة في (الاحتياجات التنفيذية الخاصة بصحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة)، وتم الإستدلال على هذه الإحتياجات من خلال حصر الفرق بين ممارسات الريفيات المبحوثات الحالية والممارسات المثلى، عن طريق المعادلة التالية: $ح = م - و$ ، حيث أن: (ح): تعنى حاجات الفرد، و(م): تعنى الحالة المتوقعة لتنفيذ الفرد بعد عملية التعلم (الممارسة المثلى)، و(و) الحالة الواقعية لتنفيذ الفرد (الممارسة الفعلية الحالية).

ثانياً: المتغيرات البحثية:

تم اختيار متغيرات هذا البحث إتساقاً مع طبيعة الدراسة وأبعادها وقد تم تصنيف متغيرات الدراسة إلى مجموعتين من المتغيرات وهي:

أ- المتغيرات المستقلة:

تضمنت الدراسة ثلاثة عشر متغيراً مستقلاً وهي: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد الأبناء، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، الاستعداد للتغيير، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي.

ب- المتغير التابع:

وتمثل في الاحتياجات الإرشادية الصحية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ: وقد تضمن هذا المتغير التابع عدة متغيرات فرعية تمثلت في:

١- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية محل الدراسة والمتمثلة في صحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة.

٢- الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية محل الدراسة والمتمثلة في صحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة.

برامج إرشادية ناجحة إلا بعد دراسة وتحديد الاحتياجات الفعلية بالمنطقة، حيث أن عدم التقدير الصحيح لتلك الاحتياجات يترتب عليه ضياع الكثير من الجهد والوقت والمال.

ولا تحدث العملية الإرشادية الفعالة بطريقة عشوائية بل لابد وأن تكون وليدة جهد منسق خاضع للدراسة والتحليل، فهي تتعامل مع مسترشدين غير متجانسين في وجود مشاكل معقدة وتكنولوجيا متجددة باستمرار، والهدف ليس مجرد نشر معارف وحقائق لكن دفع الناس لفهمها والافتتاح بها وتحفيزهم على تطبيقها، ويستلزم ذلك الاهتمام بتخطيط العمل الإرشادي، أى رسم منهج للعمل بهدف تحقيق غاياته المنشودة، وتشير عملية بناء البرنامج الإرشادي إلى سلسلة جهود منظمة يتعاون فيها العاملون الإرشاديون وممثلوا السكان المحليين والمنظمات المرتبطة بالعمل الإرشادي في تحديد الاحتياجات والأهداف التعليمية لإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى المسترشدين. (فتحي، ١٩٩٨).

طريقة البحث

أولاً: التعريف الإجرائي للمتغير التابع:

١- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية: ويقصد بها مقدار ما ينقص المبحوثة من المعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية الصحية والممثلة في (الاحتياجات المعرفية الخاصة بصحة الأسرة، وصحة المسكن، وصحة البيئة)، وتم الإستدلال على هذه الإحتياجات من خلال حصر الفرق بين معارف الريفيات المبحوثات الحالية والمعارف المثلى، عن طريق المعادلة التالية: $ح = م - و$ ، حيث أن: (ح): تعنى حاجات الفرد، و(م): تعنى الحالة المتوقعة لمعرفة الفرد بعد عملية التعلم (المعرفة المثلى)، و(و) الحالة الواقعية لمعرفة الفرد (المعرفة الفعلية الحالية).

٢- الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية: ويقصد بها مقدار ما ينقص المبحوثة

ب- الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- **الفرض البحثي الأول:** "توجد علاقة إرتباطية المتغيرات المستقلة محل الدراسة والمتمثلة في: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد الأبناء، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، والاستعداد للتغيير، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي وبين درجة الإحتياجات الإرشادية المعرفية بالتوصيات الإرشادية الصحية.

٢- **الفرض البحثي الثاني:** "تسهم المتغيرات المستقلة محل الدراسة والمتمثلة في: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد الأبناء، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، والاستعداد للتغيير، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي مجتمعة في تفسير التباين في درجة الإحتياجات الإرشادية المعرفية بالتوصيات الإرشادية الصحية.

٣- **الفرض البحثي الثالث:** يتوقع إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الإحتياجات الإرشادية المعرفية بالتوصيات الإرشادية الصحية.

٤- **الفرض البحثي الرابع:** "توجد علاقة إرتباطية المتغيرات المستقلة محل الدراسة والمتمثلة في: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد الأبناء، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح،

الاستعداد للتغيير، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي وبين درجة الإحتياجات الإرشادية التنفيذية بالتوصيات الإرشادية الصحية.

٥- **الفرض البحثي الخامس:** "تسهم المتغيرات المستقلة محل الدراسة والمتمثلة في: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد الأبناء، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، والاستعداد للتغيير، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي مجتمعة في تفسير التباين في درجة الإحتياجات الإرشادية التنفيذية بالتوصيات الإرشادية الصحية.

٦- **الفرض البحثي السادس:** يتوقع إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الإحتياجات الإرشادية التنفيذية بالتوصيات الإرشادية الصحية

وتم صياغة هذه الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم)، حتى نتمكن من إختبارهما.

ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

تم اختيار محافظة كفرالشيخ كمنطقة لإجراء هذه الدراسة حيث أن هذه المحافظة تمثل الجهة العلمية التابع لها الباحثة وذلك من منطلق مسئولية الجهات العلمية وسعيها لمحاولة النهوض والارتقاء بالمناطق التي تنتمي إليها، وقد تم إختيار مركز سيدى سالم من بين مراكز المحافظة العشر المتمثلة في: كفر الشيخ، وبلطيم، والحامول، ومطويس، والرياض، وسيدى سالم، وفوه، والرياض، ودسوق، وقلين، تلى ذلك إختيار قرية عشوائياً من القرى التابعة للمركز، أسفر الإختيار العشوائى عن قرية أبو غنيمة، ومن واقع كشوف الحياة بالجمعية التعاونية الزراعية (سجل ٢- خدمات)، ثم تم حصر الحائزين والحائزات بالقرية، وتمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات المتزوجات بحائزين لأرض زراعية والحائزات فبلغ

الإحصائي SPSS, Version 16، وتم استخدام عدة أساليب وأدوات إحصائية وهي: النسبة المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي، ومعامل الانحدار الجزئي التدرجي للتعرف علي أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي التي تسهم في تفسير التباين في المتغير التابع.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص الشخصية المميزة للريفيات المبحوثات:

أ- أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لسنهن يشير إلي أن حوالي ٨٣٪ منهن مثلن في فئتي السن الصغير والمتوسط، وأن قرابة ٣٥٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات إما أميات أو ملمات بالقراءة والكتابة دون حصولهن على سنوات تعليم رسمي، وأن توزيع أزواج الريفيات المبحوثات وفقاً لسنهن يشير إلي أن حوالي ٨٣٪ منهم مثلوا في فئتي السن الصغير والمتوسط، وأن حوالي ٣٠٪ من إجمالي أزواج الريفيات المبحوثات أميون وملمين بالقراءة والكتابة، وأن ٩١.٥٪ من الريفيات المبحوثات الحائزات تتركز حياة أسرهن المزرعية في الفئة المنخفضة والمتوسطة، وأن ٩٥.٥٪ من الريفيات المبحوثات انفتاحهن الحضاري منخفض ومتوسط، وأن توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لعدد المصادر المعلوماتية لديهن يشير إلي أن حوالي ٦٢٪ منهن مثلن في فئة عدد مصادر المعلومات المنخفضة والمتوسطة، وأن حوالي ٦٤٪ من الريفيات المبحوثات طموحهن منخفض ومتوسط، وأن ٥٨٪ منهن استعدادهن للتغيير منخفض ومتوسط، وأن قرابة ٩٢٪ منهن قيادتهن للرأي منخفضة ومتوسطة.

عددن ٢٣٠، (الجمعية الزراعية بقرية أبو غنيمة)، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بالقرية من الحائزات وزوجات الحائزين، وقد تم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان (Krejcie & Morgan 1970) فبلغ قوامها ١٤٣ حائزة وزوجة حائز رابعاً: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

١- إعداد واختبار استمارة الاستبيان: جمعت بيانات البحث بواسطة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، حيث تم إعداد الإستبيان بما يحتويه من أسئلة وعبارات تكفل تحقيق أهداف البحث واختبار فروضها، وتم تصميم إستمارة الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاحتياجات الإرشادية ولا سيما فيما يتعلق بالصحة العامة، وتضمنت الاستمارة جزءان وهي: * الجزء الأول: ويشتمل علي مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات.

* الجزء الثاني: مجموعة من الأسئلة الخاصة بتقدير الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية بالتوصيات الإرشادية الصحية للريفيات المبحوثات.

وبعد وضع الصيغة النهائية للأسئلة في تصميم إستمارة الإستبيان تم إجراء الإختبار المبدئي، وذلك من خلال مقابلة ٣٠ مبحوثة وذلك للتأكد من مدي وضوح الأسئلة والعبارات وسهولة فهمها من قبل المبحوثات، وكذا تم إجراء بعض التعديلات علي بعض العبارات سواء بالإضافة أو بالحدف للوصول إلي المستوي المطلوب من الوضوح والفهم لعبارات وأسئلة الإستمارة، ومن ثم أصبحت الإستمارة في صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية.

٢- تحليل البيانات: بعد جمع البيانات ومراجعة استمارات الإستبيان التي تم جمعها ميدانياً ومكتبياً من أجل التأكد من إستيفاء جميع البيانات الواردة بها، ثم تم إعداد جداول تفرغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً لمتطلبات الدراسة، وتم إدخال وتحليل البيانات باستخدام البرنامج

جدول ١. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الخصائص
				١- سن المبحوثة:
		٤٤.٧	٦٤	صغيرة (٣٦-٢٥) سنة
		٣٨.٥	٥٥	متوسطة (٤٨-٣٧) سنة
٧.٧	٣٨.٧	١٦.٨	٢٤	كبيرة (٦٠-٤٩) سنة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٢- تعليم المبحوثة:
		٢٥.٨	٣٧	أمية (صفر) درجة
		٩	١٣	تقرأ وتكتب (٤) درجة
		-	-	حاصلة على ابتدائي (٦) درجة
-	-	٢.٢	٣	حاصلة على إعدادي (٩) درجة
		٤٢	٦٠	حاصلة على ثانوي (١٢) درجة
		٢١	٣٠	حاصلة على مؤهل جامعي (١٦) درجة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٣- سن زوج المبحوثة:
		٤٤.٨	٦٤	صغير (٤١-٣٠) سنة
		٣٨.٥	٥٥	متوسط (٥٣-٤٢) سنة
٩.٣	٤٣.٧	١٦.٧	٢٤	كبير (٦٥-٥٤) سنة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٤- تعليم زوج المبحوثة:
		١٨.٧	٢٧	امي (صفر) درجة
		١١.٧	١٧	يقرأ ويكتب (٤) درجة
		٢.٨	٣	ابتدائي (٦) درجة
٥.٧	٨.٦	٧.٦	١١	اعداديه (٩) درجة
		٤٢.٥	٦١	مؤهل متوسط (١٢) درجة
		١٦.٧	٢٤	مؤهل جامعي (١٦) درجة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٥- عدد الأبناء
		٢.١	٣	لا يوجد أبناء
		٢٥.٣	٣٦	صغير (٢-١) ابن
١.٣	٣.١	٥٠.٣	٧٢	متوسط (٤-٣) ابن
		٢٢.٣	٣٢	كبير (٦-٥) ابن
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٥- السعة الحيازية الزراعية:
		٥٥.٩	٨٠	صغيرة (٣٨-١٠) قيراط
		٣٥.٦	٥١	متوسطة (٦٧-٣٩) قيراط
٢٢.٢	٣٠.٨	٨.٥	١٢	كبيرة (٩٦-٦٨) قيراط
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٦- السعة الحيازية الحيوانية:
		٣٨.٤	٥٥	لا تمتلك
		٤١.٢	٥٩	منخفضة (٣.٤-١.٨) وحدة
١.٣	٢.٥	١٨.٢	٢٦	متوسطة (٥.١-٣.٥) وحدة
		٢.٢	٣	مرتفعة (٦.٨-٥.٢) وحدة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٧- السعة الحيازية الداجنية:
		٦.٢	٩	لا تمتلك
		١١.٨	١٧	منخفضة (٥٤-٢٠) وحدة
		٧٢.٧	١٠٤	متوسطة (٩٠-٥٥) وحدة
٢٧.٣	٥٩	٩.٣	١٣	مرتفعة (١٢٠-٩١) وحدة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي

تابع جدول ١ .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الخصائص
				٨- الانفتاح الحضاري:
		٧٠.٦	١٠١	منخفض (٣-٢) درجة
١.١	٣.٥	٢٤.٦	٣٥	متوسط (٦-٤) درجة
		٤.٨	٧	مرتفع (٨-٧) درجة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				٩- مصادر المعلومات:
		٣.٥	٥	منخفض (٢-١) درجة
٠.٦٩٨	١.٦٧	٥٨.٧	٨٤	متوسط (٤-٣) درجة
		٣٧.٨	٥٤	مرتفع (٦-٥) درجة
		١٠٠	٢٦٩	الإجمالي
				١٠- الطموح:
		٧	١٠	منخفض (٢٠-٢٦)
٣.٢	٣٤.٢	٥٧.٤	٨٢	متوسط (٢٧-٣٥)
		٣٥.٦	٥١	مرتفع (٣٦-٤٢)
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				١١- الاستعداد للتغيير
		٤.٨	٧	منخفض (٢٢-٢٩) درجة
٤.٢	٣٦.٢	٥٣.٢	٧٦	متوسط (٣٠-٣٧) درجة
		٤٢	٦٠	مرتفع (٣٨-٤٥) درجة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي
				١٢- التقدير الذاتي لقيادة الرأي
		٦.٢	٩	منخفض (٤-٦) درجة
١.٦	٨.٧	٨٤.٦	١٢١	متوسط (٧-٩) درجة
		٩.٢	١٣	مرتفع (١٠-١٢) درجة
		١٠٠	١٤٣	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

مبحوثة مثلن فئة الاحتياج المعرفي المتوسط بنسبة ٦٠٪ من إجمالي العينة البحثية، كما تبين أن ٤٢ مبحوثة مثلن فئة الاحتياج المعرفي المرتفع بنسبة ٢٩.٥٪ من إجمالي العينة البحثية محل الدراسة.

ويتضح من هذه النتائج أن ٨٩.٥٪ من أفراد العينة البحثية لديهم احتياج معرفي مرتفع ومتوسط، ويدل ذلك على وجود نقص شديد في معارف وتنفيذ الريفيات المبحوثات أفراد العينة البحثية للممارسات الصحية السليمة. وتشير النتائج إلى أن حوالي ٨٤٪ من المبحوثات لديهن إحتياج إرشادي معرفي يتراوح بين المتوسط والمرتفع فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بصحة الأسرة، وهي نسبة لا يستهان بها من المسترشدين والتي تحتاج إلي إهتمام الجهاز الإرشادي من أجل تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لرفع معلوماتهم ومعارفهم

ثانياً: الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية:

١- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية.

أوضحت النتائج أن الدرجات المعبرة عن الاحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات المبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية تراوحت من (٣-٥٠) درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٤.٥ درجة، بانحراف معياري قدره ١١ درجة، جدول (٢).

وقد تم تصنيف الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات تعبر عن مستوى احتياجتهن المعرفية، جدول (٢)، وعند استعراض التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات تبين أن ١٥ مبحوثة مثلن في فئة الاحتياج المعرفي المنخفض بنسبة ١٠.٥٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات، في حين أن ٨٦

وتم تصنيف الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات تعبر عن مستوى احتياجاتهن التنفيذية، جدول (٣)، وعند استعراض التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات تبين أن ١٠ مبحوثات مثلن في فئة الاحتياج المعرفي المنخفض بنسبة ٧٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات، في حين أن ١٠٠ مبحوثة مثلن فئة الاحتياج المعرفي المتوسط بنسبة ٧٠٪ من إجمالي العينة البحثية، كما تبين أن ٢٨ مبحوثة مثلن فئة الاحتياج المعرفي المرتفع بنسبة ١٩.٥٪ من إجمالي العينة البحثية محل الدراسة.

الصحية لسد هذا النقص المعرفي لديهن، كما اتضح أن قرابة ٨٥٪ منهن لديهن إرشادي معرفي متوسط ومرتفع فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بصحة المسكن، جدول (٢).

٢- الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية.

أوضحت النتائج أن الدرجات المعبرة عن الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للريفيات المبحوثات بالتوصيات الإرشادية الصحية تراوحت بين (٦-١٩) درجة بمتوسط حسابي ١٢.٩١ درجة، وانحراف معياري ٢.٠٧ درجة

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لاحتياجاتهن المعرفية الصحية

الاحتياجات الإرشادية المعرفية	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- الاحتياجات الارشادية الصحية المعرفية الكلية:				
منخفض (٣-١٨) درجة	١٥	١٠.٥	٢٤.٥	١١
متوسط (١٩-٣٤) درجة	٨٦	٦٠		
مرتفع (٣٥-٥٠) درجة	٤٢	٢٩.٥		
الإجمالي	١٤٣	١٠٠		
٢- الاحتياجات الارشادية المعرفية الخاصة بصحة الأسرة:				
ليس لديهم إحتياج:	٩	٦.٢	١١.٨	١.٩
لديهم إحتياج:				
منخفض (٨-١٠) درجة	١٥	١٠.٤		
متوسط (١١-١٣) درجة	٩٠	٦٣		
مرتفع (١٤-١٦) درجة	٢٩	٢٠.٤		
الإجمالي	١٤٣	١٠٠		
٣- الاحتياجات الارشادية المعرفية الخاصة بصحة المسكن:				
ليس لديهم إحتياج:	١٠	٧	٣.٧	١.٤
لديهم إحتياج:				
منخفض (٣-٥) درجة	١٢	٨.٣		
متوسط (٦-٧) درجة	٩٠	٦٣		
مرتفع (٨-١٠) درجة	٣١	٢١.٧		
الإجمالي	١٤٣	١٠٠		
٤- الاحتياجات الارشادية المعرفية الخاصة بصحة البيئة:				
ليس لديهم إحتياج:	٨	٥.٥	٩.٥	٣.٢
لديهم إحتياج:				
منخفض (٤-٥) درجة	١٠	٧		
متوسط (٦-٨) درجة	١١٢	٧٨.٥		
مرتفع (٩-١٠) درجة	١٣	٩		
الإجمالي	١٤٣	١٠٠		

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لإحتياجاتهن التنفيذية الصحية

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الاحتياجات الإرشادية التنفيذية
				١- الاحتياجات الارشادية الصحية التنفيذية الكلية
		٣.٥	٥	ليس لديهم إحتياج:
		٧	١٠	لديهم إحتياج
		٧٠	١٠٠	منخفض (١٠-٦) درجة
٢.٠٧	١٢.٩١	١٩.٥	٢٨	متوسط (١١-١٤) درجة
		١٠٠	١٤٣	مرتفع (١٥-١٩) درجة
				الإجمالي
				٢- الاحتياجات الارشادية التنفيذية الخاصة بصحة الأسرة
		٩	١٣	ليس لديهم إحتياج:
		٥	٧	لديهم إحتياج
		٥٦	٨٠	منخفض (٢-٤) درجة
١.٤٧	٧.٠١	٣٠	٤٣	متوسط (٥-٧) درجة
		١٠٠	١٤٣	مرتفع (٨-١٠) درجة
				الإجمالي
				٣- الاحتياجات الارشادية التنفيذية الخاصة بصحة المسكن
		١٣.٩	٢٠	ليس لديهم إحتياج:
		٥.٦	٨	لديهم إحتياج
		٧٢	١٠٣	منخفضة (١-٢) درجة
١.٠٧	٣.٤١	٨.٤	١٢	متوسطة (٣-٤) درجة
		١٠٠	١٤٣	مرتفعة (٥-٦) درجة
				الإجمالي
				٤- الاحتياجات الارشادية التنفيذية الخاصة بصحة البيئة
		٩	١٣	ليس لديهم إحتياج:
		١.٥	٢	لديهم إحتياج
		٣٧	٥٣	منخفض (١-٢) درجة
١.٠٥	٢.٣	٥٢.٥	٧٥	متوسط (٣-٤) درجة
		١٠٠	١٤٣	مرتفع (٥-٦) درجة
				الإجمالي

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

ولمزيد من الايضاح سنتناول الإحتياجات المعروفة للريفيات المبحوثات ببنود التوصيات الإرشادية محل البحث بشئ من التفصيل:

١- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات المعرفية المتعلقة بصحة الأسرة: أوضحت النتائج بجدول (٤) أن التوصيات التي بها إحتياج معرفي لدى الريفيات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب الإحتياج إليها تمثلت في: يجب معرفة قياس الضغط ودرجة الحرارة، يجب استخدام الخيط الطبي المتخصص عند تنظيف الأسنان، يجب تناول الأدوية في موعدها بعد مشورة الطبيب، يجب عدم استخدام المضادات

ويتضح من هذه النتائج أن ٨٩.٥% من أفراد العينة البحثية لديهم إحتياج تنفيذي مرتفع ومتوسط، كما تشير النتائج أيضاً إلي أن ٨٦% من المبحوثات لديهن إحتياج إرشادي تنفيذي يتراوح بين المتوسط والمرتفع فيما يتعلق بالممارسات المتعلقة بصحة الأسرة، كما اتضح أن حوالي ٨٠% منهن لديهن إحتياج إرشادي تنفيذي متوسط ومرتفع فيما يتعلق بالممارسات الخاصة بصحة المسكن، وأن ٨٩.٥% مثلن فئتي الإحتياج الإرشادي التنفيذي المتوسط والمرتفع فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بصحة البيئة، جدول (٣).

٨٦.٧٪، ٨١.٨٪، ٨١٪، ٦٦.٤٪، ٦٠.٨٪، ٤٠.٦٪،
٣٧٪ على الترتيب.

٣- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات المعرفية المتعلقة بصحة البيئة: أوضحت النتائج بجدول (٤) أن التوصيات التي بها إحتياج معرفى لدى الريفيات بها والتي أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسب الإحتياج إليها تمثلت فى: يمكن انتاج السلاح واستخدامه كعلف للحيوان من المخلفات الزراعية، تستخدم المخلفات الزراعية كبيئة للزراعة في انتاج عيش الغراب واستتبات بذور الشعير، يمكن تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلي سماد عضوي، يجب الأهتمام بتدوير المخلفات المنزلية والزراعية، حرق المواد البلاستيكية يؤدي إلي استنشاق مواد مسرطنة، اطلاق الأعيرة النارية في المناسبات حرية شخصية، الأهتمام بوضع مخلفات في أماكن بعيدة عن الرياح، عدم ألقاء المخلفات المنزلية في الترع والمصارف والنيل، الدخان الناتج من حرق القمامة يؤدي إلي تلوث الهواء، حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات التي أفدن بعدم معرفتهن بهذه المعارف ١٠٠٪، ١٠٠٪، ٩٨.٦٪، ٩٨.٠٪، ٩٥٪، ٩٤.٤٪، ٩١٪، ٤١.٣٪، ٣٢.٢٪ على الترتيب

ولمزيد من الايضاح سنتاول الإحتياجات التنفيذية للريفيات المبحوثات ببند التوصيات الإرشادية محل البحث بشئ من التفصيل:

١- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات التنفيذية المتعلقة بصحة الأسرة: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن الممارسات التي بها إحتياج تنفيذي لدى الريفيات أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسب الإحتياج إليها فتمثلت فى: بتدرب علي كيفية عمل الاسعافات الأولية، بعرف الطبيب بنوع وتاريخ الأدوية التي تم تناولها، بعمل تحليل الدم كل فترة للأطمئنان علي صحة أفراد الأسرة، لا أكرر الدواء إلا تحت إشراف الطبيب، نعمل كمعدات ماء من الحنيفية عند أرتفاع درجة الحرارة ونعطي خافض للحرارة، اذهب للطبيب عند الشعور بالمرض، بهتم بمواعيد وجرعات الدواء للشخص

الحيوية إلا عند استشارة الطبيب،أستخدم مسكنات وأدوية عشوائية يسبب قرحة المعدة، يجب معرفة الحركة السليمة البدنية وكيفية الجلوس الصحيح، يجب وضع منديل علي الفم عند العطس، يجب الأهتمام بغسل الشعر وتقليم الأظافر وتنظيف الأذنين اسبوعياً، إبعاد القطع الصغيرة والخواتم والدبابيس عن متناول الأطفال، الأكثار من تناول السكريات يسبب مرض السكر وتليف الكبد، يجب تطهير الجروح والحروق جيداً، يجب الأهتمام بالنوم والراحة لساعات كافية، يجب عدم تناول كميات كبيرة من البروتينات لأنها تسبب غيوبة كبدية، حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات التي أفدن بعدم معرفتهن بهذه المعلومة ٩٤.٤٪، ٩٤.٤٪، ٩٢.٣٪، ٩١.٦٪، ٨٨٪، ٨٧.٤٪، ٨٤.٦٪، ٨١٪، ٨٠.٤٪، ٨٠.٤٪، ٦٦.٤٪، ٤٦.٢٪ على الترتيب.

٢- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات المعرفية المتعلقة بصحة المسكن: أظهرت النتائج بجدول (٤) أن التوصيات التي بها إحتياج معرفى لدى الريفيات أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسب الإحتياج إليها تتمثل فى: إزالة شاحن التليفون بعد الشحن، يجب عمل حواجز لبلكونات وأسطح المنازل حتي لا تتعرض الأطفال لأي أذى، لابد أن يكون هناك مطبخ منفصل بالمسكن، الأسلاك الكهربائية لابد أن تكون معتمدة وذات مصدر معروف، وجود شفاط في المطبخ للتخلص من الروائح، عمل نظام أمن للصرف الصحي والكشف الدوري عليه، يجب عدم تحميل أكثر من جهاز علي مفتاح واحد، وجود مصدر للمياه صالح للشرب وصحي، يجب عدم لمس الكهرباء ولمفاتيح واليد مبللة، يجب عدم تخزين الأسمدة والكيماويات والوقود والمواد القابلة للإشتعال بالمنزل، يجب عدم تخزين القش والحطب فوق سطح المنزل، وجود فلتر لتصفية المياه في المنزل، يجب وجود درابزين لسالم المنزل، يجب الأهتمام بترتيب ونظافة أثاث المنزل وتنظيمه حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات التي أفدن بعدم معرفتهن بهذه المعارف: ١٠٠٪، ٩٢.٣٪،

المريض في الأسرة، حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات ٧٣.٤٪، ٦٧.٣٪، ٦٤.٣٪، ٥٧.٣٪، ٥٠.٣٪ على التي أفدن بعدم تنفيذهن لهذه الممارسات: ٨٧.٤٪، ٨٥.٣٪، الترتيب.

جدول ٤. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإحتياجاتهن المعرفية بالمحاور محل البحث

م	المعارف الإرشادية الصحية	ليس لديهن إحتياج معرفي		لديهن إحتياج معرفي	
		العدد	%	العدد	%
أولاً: المعارف الخاصة بصحة الأسرة					
١	يجب اللجوء إلى الطبيب عند ظهور أعراض غير طبيعية.	١٣٣	٩٣	١٠	٧
٢	يجب التوقف عن العادات غير السليمة مثل تناول الشاي بعد الأكل والتدخين	٩١	٦٣.٦	٥٢	٣٦.٤
٣	يجب تناول الأدوية في موعدها بعد مشورة الطبيب.	١١	٧.٧	١٣٢	٩٢.٣
٤	عزل الشخص المصاب المصاب في مكان خاص.	١٢٢	٨٥.٣	٢١	١٤.٧
٥	عدم استخدام الأدوات الشخصية بين فريدين.	٩٢	٦٤.٣	٥١	٣٥.٧
٦	يجب وضع منديل علي الفم عند العطس.	١٩	١٣.٣	١٢٤	٨٦.٧
٧	التطعيم ضروري للأطفال الصغار في المراحل الأولى	٩٢	٦٤.٣	٥١	٣٥.٧
٨	الاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين.	١٠٧	٧٤.٨	٣٦	٢٥.٢
٩	يجب عدم تناول كميات كبيرة من البروتينات لأنها تسبب غيوبة كبدية.	٧٧	٥٣.٨	٦٦	٤٦.٢
١٠	الأكثر من تناول السكريات يسبب مرض السكر وتليف الكبد	٢٨	١٩.٦	١١٥	٨٠.٤
١١	يجب عدم الأكل من تناول المهدئات والمسكنات.	١٠٥	٧٣.٤	٣٨	٢٦.٦
١٢	يجب تطهير الجروح والحروق جيداً	٢٨	١٩.٦	١١٥	٨٠.٤
١٣	إبعاد القطع الصغيرة والخواتم والدبابيس عن تناول الأطفال.	٢٧	١٩	١١٦	٨١
١٤	يجب إبعاد الأدوية عن تناول الاطفال	١٣٩	٩٧.٢	٤	٢.٨
١٥	يجب الاهتمام بغسل الشعر وتقليم الأظافر وتنظيف الأذنين اسبوعياً	٢٢	١٥.٤	١٢١	٨٤.٦
١٦	يجب معرفة قياس الضغط ودرجة الحرارة.	٥	٣.٥	١٣٥	٩٤.٤
١٧	يجب استخدام الخيط الطبي المتخصص عند تنظيف الأسنان	٨	٥.٦	١٣٥	٩٤.٤
١٨	يجب معرفة الحركة السليمة البدنية وكيفية الجلوس الصحيح.	١٨	١٢.٦	١٢٥	٨٧.٤
١٩	يجب عدم استخدام المضادات الحيوية إلا عند استشارة الطبيب.	١٢	٨.٤	١٣١	٩١.٦
٢٠	أستخدم مسكنات وأدوية عشوائية يسبب قرحة المعدة.	١٧	١٢	١٢٦	٨٨
٢١	شرب السوائل الدافئة عند إلتهاب الحلق ونزلات البرد.	١٣٧	٩٥.٨	٦	٤.٢
٢٢	يجب الاهتمام بالنوم والراحة لساعات كافية	٤٨	٣٣.٦	٩٥	٦٦.٤
ثانياً: المعارف بصحة المسكن					
١	يجب الاهتمام بترتيب ونظافة أثاث المنزل وتنظيمه	١٤٠	٩٨	٣	٢
٢	يجب عدم تخزين الأسمدة والكيماويات والوقود والمواد القابلة للإشتعال بالمنزل	١٢٤	٨٦.٧	١٩	١٣.٣
٣	وجود شفاط في المطبخ للتخلص من الروائح	٢٧	١٩	١١٦	٨١
٤	يجب عدم تخزين القش والحطب فوق سطح المنزل	١٣٢	٩٢.٣	١١	٧.٧
٥	وجود مصدر للمياه صالح للشرب وصحي	٨٥	٥٩.٤	٥٨	٤٠.٦
٦	وجود فلتر لتصفية المياه في المنزل	١٣٢	٩٢.٣	١١	٧.٧
٧	يجب وجود درابزين لسلام المنزل	١٣٥	٩٤.٤	٨	٥.٦
٨	عمل نظام أمن للصراف الصحي والكشف الدوري عليه	٤٨	٣٣.٦	٩٥	٦٦.٤
٩	يجب عدم لمس الكهرباء ولمفاتح واليد مبللة	٩٠	٦٣	٥٣	٣٧
١٠	يجب عدم تحميل أكثر من جهاز علي مفتاح واحد	٥٦	٣٩.٢	٨٧	٦٠.٨
١١	الأسلاك الكهربائية لا بد أن تكون معتمدة وذات مصدر معروف	٢٦	١٨.٢	١١٧	٨١.٨
١٢	أزالة شاحن التليفون بعد الشحن	-	-	١٤٣	١٠٠
١٣	يجب عمل حواجز لبلكونات وأسطح المنازل حتي لا تتعرض الأطفال لأي أذى	١١	٧.٧	١٣٢	٩٢.٣
١٤	لا بد أن يكون هناك مطبخ منفصل بالمسكن	١٩	١٣.٣	١٢٤	٨٦.٧

تابع جدول ٤.

م	المعارف الارشادية الصحية	ليس لديهن إحتياج معرفي		لديهن إحتياج معرفي	
		العدد	%	العدد	%
ثالثاً: المعارف الخاصة بصحة البيئة					
١	تراكم المخلفات يؤدي إلى أنتشار الروائح الكريهة	١٤٣	١٠٠	-	-
٢	يؤدي تخزين المخلفات على أسطح المنزل إلى الحرائق	١٢٩	٩٠.٢	١٤	٩.٨
٣	عدم رمي القمامة في الشارع لأنه يلوث البيئة.	١٣٧	٩٥.٨	٦	٤.٢
٤	الدخان الناتج من حرق القمامة يؤدي إلى تلوث الهواء	٩٧	٦٧.٨	٤٦	٣٢.٢
٥	حرق المواد البلاستيكية يؤدي إلى استنشاق مواد مسرطنة.	٧	٥	١٣٦	٩٥
٦	تكوين القمامة في الشارع يشوه المنظر.	١٣٠	٩١	١٣	٩
٧	يؤدي ألقاء القمامة إلى تكاثر أعداد هائلة من الذباب	١٠٥	٧٣.٤	٣٨	٢٦.٦
٨	يؤدي ألقاء القمامة في الشارع إلى نزاع مع الجيران.	١٣٤	٩٣.٧	٩	٦.٣
٩	عدم ألقاء المخلفات المنزلية في الترع والمصارف والنيل.	٤٨	٥٨.٧	٥٩	٤١.٣
١٠	الأهتمام بوضع مخلفات في أماكن بعيدة عن الرياح	١٣	٩	١٣٠	٩١
١١	يجب الأهتمام بتدوير المخلفات المنزلية والزراعية	٣	٢	١٤٠	٩٨
١٢	اطلاق الأعيرة النارية في المناسبات حرية شخصية	٨	٥.٦	١٣٥	٩٤.٤
١٣	يمكن تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلى سماد عضوي	٢	١.٤	١٤١	٩٨.٦
١٤	يمكن انتاج السلاح واستخدامه كعلف للحيوان من المخلفات الزراعية	-	-	١٤٣	١٠٠
١٥	تستخدم المخلفات الزراعية كبيئة للزراعة في انتاج عيش الغراب واستنبات بذور الشعير.	-	-	١٤٣	١٠٠

جدول ٥. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإحتياجاتهن التنفيذية بالمحاور محل البحث

م	الممارسات الارشادية الصحية	ليس لديهن إحتياج تنفيذي		لديهن إحتياج تنفيذي	
		العدد	%	العدد	%
أولاً: الممارسات الخاصة بصحة الأسرة					
١	يعمل تحليل الدم كل فترة للأطمئنان على صحة أفراد الأسرة	٣٨	٢٦.٦	١٠٥	٧٣.٤
٢	اذهب للطبيب عند الشعور بالمرض	٦١	٤٢.٧	٨٢	٥٧.٣
٣	بتعامل بحذر عند اختلاطي بالناس في حالة الإصابة بمرض معدي	١١٢	٧٨.٣	٣١	٢١.٧
٤	يعمل فحص دوري لأفراد الأسرة كل ٦ شهور	٨٥	٥٩.٤	٥٨	٤٠.٦
٥	يتدرب على كيفية عمل الاسعافات الأولية	١٨	١٢.٦	١٢٥	٨٧.٤
٦	يعرف الطبيب بنوع وتاريخ الأدوية التي تم تناولها	٢١	١٤.٧	١٢٢	٨٥.٣
٧	لا اكرر الدواء إلا تحت إشراف الطبيب	٤٦	٣٢.٣	٩٧	٦٧.٣
٨	بهتم بمواعيد وجرعات الدواء للشخص المريض في الأسرة	٧١	٤٩.٧	٧٢	٥٠.٣
٩	بغسل أسناني واسنان أطفالتي صباحاً ومساء	١٠٥	٧٣.٤	٣٨	٢٦.٦
١٠	نعمل كممدات ماء من الحنيفية عند أرتفاع درجة الحرارة ونعطي خافض للحرارة	٥١	٣٥.٧	٩٢	٦٤.٣
ثانياً: الممارسات الخاصة بصحة المسكن					
١	بنظف المطبخ والحمام يومياً	١٣٠	٩١	١٣	٩
٢	بشترتي أثاث المسكن على حسب المساحة	٨٥	٥٩.٤	٥٨	٤٠.٦
٣	بقاوم الحشرات والقوارض الموجودة بالمنزل	٤٩	٣٤.٣	٩٤	٦٥.٧
٤	بفصل التيار الكهربائي من المصدر الرئيسي عند السفر من المنزل.	٩	٦.٣	١٣٤	٩٣.٧
٥	بحرق الحيوانات النافقة في مكان بعيد عن المنزل في محرقة خاصة بها.	٥	٣.٥	١٣٨	٩٦.٥
٦	بلبس ملابس خاص وأحذية عند التعامل مع الطيور لعدم نقل العدوي	٣٣	٢٣	١١٠	٧٧
٧	ببلغ عن المزارع المخالفة في الاماكن السكنية.	٤٧	٣٣	٩٦	٩٧
ثالثاً: الممارسات الخاصة بصحة البيئة					
١	برشد من استهلاكى للكهرباء داخل المنزل	٤٦	٣٢.٢	٩٧	٦٧.٨
٢	لا أحدث ضوضاء في الأماكن التي اعيش فيها	٣٢	٢٢.٤	١١١	٧٧.٦
٣	بنظف الشارع الذي اسكن فيه	٨٦	٦٠	٥٧	٤٠
٤	لا نسرف في استخدام الماء عند الوضوء والاستحمام	٥٩	٤١.٣	٨٤	٥٨.٧
٥	لا اقوم برمي الحيوانات الميتة في الترع او الحقول	١١	٧.٧	١٣٢	٩٢.٣

المصدر: حسب من إستمارات الإستبيان

٢- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات التنفيذية المتعلقة بصحة البيئة: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن التوصيات التي بها إحتياج تنفيذي لدى الريفيات والتي أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب الإحتياج إليها تمثلت في: لا أقوم برمي الحيوانات الميتة في الترع أو الحقول، لا أحدث ضوضاء في الأماكن التي أعيش فيها، برشد من استهلاك الكهرباء داخل المنزل، لا نسرف في استخدام الماء عند الوضوء والاستحمام، بنظف الشارع الذي أسكن فيه حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات التي أفدن بعدم تنفيذهن لهذه الممارسات: ٩٢.٣٪، ٧٧.٦٪، ٦٧.٨٪، ٥٨.٧٪، ٤٠٪، على الترتيب.

١- فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالإحتياجات التنفيذية المتعلقة بصحة المسكن: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن التوصيات التي بها إحتياج تنفيذي لدى الريفيات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب الإحتياج إليها فتمثلت في: يبلغ عن المزارع المخالفة في الأماكن السكنية، بحرق الحيوانات النافقة في مكان بعيد عن المنزل في محرقة خاصة بها، بفصل التيار الكهربائي من المصدر الرئيسي عند السفر من المنزل، بلبس ملابس خاص وأحذية، عند التعامل مع الطيور لعدم نقل العدوي، بقاوم الحشرات والقوارض الموجودة بالمنزل، بشترتي أثاث المسكن علي حسب المساحة حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات التي أفدن بعدم تنفيذهن لهذه الممارسات: ٩٧٪، ٩٦.٥٪، ٩٣.٧٪، ٧٧٪، ٦٥.٧٪، ٤٠.٦٪، على الترتيب.

جدول ٥. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإحتياجاتهن التنفيذية بالمحاور محل البحث

الممارسات الإرشادية الصحية				م
ليس لديهن إحتياج تنفيذي		لديهن إحتياج تنفيذي		
العدد	%	العدد	%	
أولاً: الممارسات الخاصة بصحة الأسرة				
٣٨	٢٦.٦	١٠٥	٧٣.٤	١
٦١	٤٢.٧	٨٢	٥٧.٣	٢
١١٢	٧٨.٣	٣١	٢١.٧	٣
٨٥	٥٩.٤	٥٨	٤٠.٦	٤
١٨	١٢.٦	١٢٥	٨٧.٤	٥
٢١	١٤.٧	١٢٢	٨٥.٣	٦
٤٦	٣٢.٣	٩٧	٦٧.٣	٧
٧١	٤٩.٧	٧٢	٥٠.٣	٨
١٠٥	٧٣.٤	٣٨	٢٦.٦	٩
٥١	٣٥.٧	٩٢	٦٤.٣	١٠
ثانياً: الممارسات الخاصة بصحة المسكن				
١٣٠	٩١	١٣	٩	١
٨٥	٥٩.٤	٥٨	٤٠.٦	٢
٤٩	٣٤.٣	٩٤	٦٥.٧	٣
٩	٦.٣	١٣٤	٩٣.٧	٤
٥	٣.٥	١٣٨	٩٦.٥	٥
٣٣	٢٣	١١٠	٧٧	٦
٤٧	٣٣	٩٦	٩٧	٧
ثالثاً: الممارسات الخاصة بصحة البيئة				
٤٦	٣٢.٢	٩٧	٦٧.٨	١
٣٢	٢٢.٤	١١١	٧٧.٦	٢
٨٦	٦٠	٥٧	٤٠	٣
٥٩	٤١.٣	٨٤	٥٨.٧	٤
١١	٧.٧	١٣٢	٩٢.٣	٥

المصدر: حسب من إستمارة الإستمابان

يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال، وهذه النتائج تدعم الفرض الثاني.

وللوقوف على اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة الاحتياجات المعرفية للمبحوثات كمتغير تابع، فتشير النتائج بجدول (٦) إلى أن هناك خمسة متغيرات فقط تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير التباين تمثلت في: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل الدراسة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيراً مباشراً على المتغير التابع، الأمر الذي يتطلب تصميم نموذج سببي يتم فيه ترتيب أولوية هذه المتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع، وبناءً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً.

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي، فأسفرت النتائج عن وجود خمسة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات المبحوثات تمثلت في: تعليم المبحوثة، والطموح، والانفتاح الحضاري، وسن المبحوثة، ومصادر المعلومات وهذه المتغيرات ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٥٠١، وتبلغ قيمة (ف) له ٤٥.٦١٢، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى احتمالي ٠.٠١، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٢٥.١٪ من التباين في المتغير التابع، جدول (٧).

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الخمسة في تفسير التباين في المتغير التابع إستناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر إتضح أن المتغيرات المتمثلة في تعليم المبحوثة، والطموح، والانفتاح الحضاري،

ثالثاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة والاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية محل الدراسة

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات:

أسفرت نتائج تحليل الارتباط البسيط بجدول (٦) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين كل من سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وعدد أبناء المبحوثة، ومتوسط تعليم الأبناء، والسعة الحيازية الحيوانية، والسعة الحيازية الداجنة، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، والاستعداد للتغيير وبين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية، كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات المبحوثات كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة المتمثلة في السعة الحيازية الزراعية، والتقدير الذاتي لقيادة الرأي، وهذه النتائج تدعم الفرض البحثي الأول.

٢- تفسير التباين بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات:

كشفت النتائج بجدول (٦) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط مع درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠.٥٩١ وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت ١٠.٥٧٧، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٣٤.٩٪ من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة (R^2) ، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم يتطرق إليها البحث يرجع إليها تفسير النسبة المتبقية من التباين في المتغير التابع محل الدراسة والتي

فى: سن زوج المبحوثة، ومتوسط تعليم الأبناء، والسعة الحيازية الزراعية، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، والطموح، والاستعداد للتغيير وبين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات كمتغير تابع، كذلك إتضح وجود علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين سن المبحوثة، وبين المتغير التابع محل البحث (جدول ٨)، وبناء على ما أوضحته النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الرابع جزئياً.

وسن المبحوثة، ومصادر المعلومات تسهم فى تفسير التباين بنسب ٠.١٤٦، ٠.١٧٩، ٠.٢٠٥، ٠.٢٢٨، ٠.٢٥١ على الترتيب وبناءً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً.

٣- العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة والاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات:

أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين المتغيرات المستقلة المتمثلة

جدول ٦. العلاقات الإرتباطية والإندارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت)
١	سن المبحوثة	* ٠.٢٩٣	- ٠.١٣٦	* ٢.٠٢٧
٢	تعليم المبحوثة	* ٠.٣٢٥	٠.٠٧٨	* ١.٢٨٢
٣	سن زوج المبحوثة	* ٠.٢١٩	٠.٠٥٠	٠.٨٠٧
٤	تعليم زوج المبحوثة	* ٠.٣٩٣	٠.١١٩	١.٧٠٥
٥	عدد أبناء المبحوثة	* ٠.١٧٦	- ٠.١٨٧	٠.٧٧٠
٦	متوسط تعليم الأبناء	* ٠.٢٥٨	٠.٠٢٠	٠.٠٤٢
٧	السعة الحيازية الزراعية	٠.٠٠٣	٠.٠١٢	٠.٩٣٠
٨	السعة الحيازية الحيوانية	* ٠.١٥٣	- ٠.٠٣٥	٠.٨٣٤
٩	السعة الحيازية الداجنة	* ٠.١٤٠	- ٠.٠١٦	٠.٦٢٢
١٠	الانفتاح الحضاري	* ٠.٢٧٢	٠.٨٢٠	* ١.٤٨٩
١١	مصادر المعلومات	* ٠.١٧٣	٠.٠٤٩	* ٢.٠٤٢
١٢	الطموح	* ٠.٢٤٨	- ٠.٠٥٨	* ١.٧٣٩
١٣	الاستعداد للتغيير	* ٠.٢٦٠	٠.١٩٢	١.١٤٤
١٤	التقدير الذاتى لقيادة الرأى	٠.٠٠٤	٠.٣١٥	٠.٥٥٠

معامل الارتباط المتعدد (R): ٠.٥٩١ * المعنوية عند مستوى ٠.٠٥

** المعنوية عند مستوى ٠.٠١

معامل التحديد (R²): ٠.٣٤٩

قيمه (ف): ١٠.٥٧٧**

جدول ٧. النموذج المختزل للعلاقات الإرتباطية والإندارية بين المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بدرجة الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثات

المتغيرات الداخلة فى التحليل	معامل الإندار الجزئى	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للنسبة المئوية للتباين المفسر
تعليم المبحوثة	٠.٢١٥	* ٤.٠٨٢	٠.١٤٦	٠.١٤٦
الطموح	٠.٢٠٧	* ٢.٣٣٠	٠.١٧٩	٠.٠٣٣
الانفتاح الحضاري	١.٠٧٠	* ٣.٤٧٣	٠.٢٠٥	٠.٠٢٦
سن المبحوثة	- ٠.١١٤	* ٣.٠١٦	٠.٢٢٨	٠.٠٢٣
مصادر المعلومات	٠.٣٤٤	* ٢.٨٣٠	٠.٢٥١	٠.٠٢٣

* المعنوية عند مستوى ٠.٠٥

** المعنوية عند مستوى ٠.٠١

معامل الارتباط المتعدد (R): ٠.٥٠١

معامل التحديد (R²): ٠.٢٥١

قيمه (ف): ٤٥.٦١٢**

جدول ٨. العلاقة الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الاحتياجات التنفيذية للمبوحات

م	المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
١	سن المبحوثة	-٠.٢٦٤**	٠.٠٥٥	٠.٩٥٧
٢	تعليم المبحوثة	٠.٠٧٩	٠.٠٢٤	٠.٧٠٨
٣	سن زوج المبحوثة	** ٠.٣٤٤	-٠.١٢٣	-١.٠٧٢
٤	تعليم زوج المبحوثة	٠.٠٤٧	-٠.٠٢٣	-٠.١٦٩
٥	عدد أبناء المبحوثة	٠.٠١٤	٠.٠٣٨	١.٨٣١
٦	متوسط تعليم الأبناء	** ٠.٠٨٩	٠.٠٠٢	* ٠.٦٤٥
٧	السعة الحيازية الزراعية	** ٠.١٧٥	-٠.٠٠١	-٠.٢٣٨
٨	السعة الحيازية الحيوانية	-٠.٠٤٩	٠.٠٠٠	-٠.١٩٦
٩	السعة الحيازية الداجنة	٠.١٠٢	٠.١٠٧	٠.٤٣٢
١٠	الانفتاح الحضاري	** ٠.٦٧٥	٠.١٨٩	٠.٨٩٢
١١	مصادر المعلومات	** ٠.٢٨٩	١.٦٧٩	* ١.٢٣١٩
١٢	الطموح	** ٠.٢٤١	٠.١٩٣	** ٢.٢٣٥
١٣	الاستعداد للتغيير	** ٠.٢١٧	٠.٣٤٤	** ١.٨٣٨
١٤	التقدير الذاتي لقيادة الرأي	٠.١٥٧	٠.٩٣١	١,٥١٤

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٧٠١

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

معامل التحديد (R²) = ٠.٤٩٢

قيمة (ف) = ٢١.٣٠٢

تابع، إتضح أن بعضها ذو إسهام معنوي والبعض الآخر لا يسهم، حيث تشير النتائج إلى أن هناك ثلاثة متغيرات فقط تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين تمثلت في: متوسط تعليم الأبناء، والاستعداد للتغيير عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، ومتغير مصادر المعلومات عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥، في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل البحث إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيراً مباشراً على المتغير التابع.

وقد تبين أن هذه المتغيرات ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٦٩٠، وتبلغ قيمة (ف) ٨٩.٦٢١، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى إحتمالي ٠.٠١ كما تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٤٧.٦% من التباين في المتغير التابع، وهذا يعني أن بقية المتغيرات لا تسهم إلا في تفسير ١.٦% فقط من التباين في المتغير التابع جدول (٩)، ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة

٤- تفسير التباين بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الإحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبوحات:

كشفت النتائج بجدول (٨) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط مع درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبوحات بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠.٧٠١ وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت ٢١.٣٠٢، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٤٩.٢% من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة (R²)، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم يتطرق إليها البحث يرجع إليها تفسير النسبة المتبقية من التباين في المتغير التابع محل الدراسة والتي يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال، وهذه النتائج تدعم الفرض البحثي الخامس.

وللوقوف على إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية كمتغير

النسبية، تبين من النتائج أن هناك تباين فيما بين هذه المصادر (كوسائل تعتمد عليها المبحوثات كمصدر لمعلوماتهن في هذا المجال)، وأن أهم المصادر المعلوماتية للمبحوثات مرتبة حسب أهميتها النسبية تمثلت في: البرامج التلفزيونية في المرتبة الأولى، ثم الأم والحماة، ثم الأقارب والجيران، ثم الخبرة الشخصية، ثم الوحدة الصحية، ثم الأبناء في الترتيب السادس، ثم شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، ثم الصحف والمجلات، وأخيراً البرامج الإذاعية، بدرجات مرجحة ١.٦، ٢.٢، ٢.٦، ١.٤، ١.٥، ١.٣، ١، ١.١، ٠.٤ علي الترتيب.

الثلاثة في تفسير التباين في المتغير التابع إستناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر إتضح أن المتغيرات المتمثلة في الاستعداد للتغيير، ومتوسط تعليم الأبناء، ومصادر المعلومات تسهم في تفسير التباين بنسب ٤٥.٥٪، ١.٢٪، ٠.٩٪ على الترتيب وبناءً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثي السادس جزئياً.

رابعاً: الأهمية النسبية للمسالك الإتصالية التي تفضلها المبحوثات للحصول على التوصيات الإرشادية في المجالات الصحية محل الدراسة.

وفي محاولة للتعرف على نوعية المصادر التي تستقى منها الريفيات المبحوثات معارفهن الصحية، وكذا أهميتها

جدول ٩. نموذج مختزل للعلاقة الإرتباطية والإنحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمبحوثات

المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الإنحدار الجزئي	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية المئوية للتباين المفسر
١- الاستعداد للتغيير	١.٥٣٤	١٤.٦٥٠**	٠.٤٥٥	٤٥.٥
٢- متوسط تعليم الأبناء	٠.٤١٠	٢.٤٧٨*	٠.٤٦٧	١.٢
٣- مصادر المعلومات	٠.١٧٢	٢.١٩١*	٠.٤٧٦	٠.٩

معامل الإرتباط المتعدد (R) = ٠.٦٩٠
معامل التحديد (R²) = ٠.٤٧٦
"ف" = ٨٩.٦٢١**
* معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١
* معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥

جدول ١٠. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر حصولهم على معلوماتهن

م	مصادر المعلومات	دائماً	أحياناً	نادراً	الدرجة المتوسطة المرجحة	الترتيب
١	البرامج التلفزيونية	١٠٣	٢٤	١٦	٢.٦	١
٢	البرامج الإذاعية	١٠	٧	١٥	٠.٤	٩
٣	الصحف والمجلات	٣٩	١٧	١٦	١.١	٨
٤	الخبرة الشخصية	٦٥	٦	١٢	١.٥	٤
٥	الوحدة الصحية	٦٤	٦	١٤	١.٤	٥
٦	الأم والحماة	١٠٠	٥	١٠	٢.٢	٢
٧	الأقارب والجيران	٥٠	٣٣	٢٠	١.٦	٣
٨	الأبناء	٤٠	٢٤	٢٥	١.٣	٦
٩	شبكة الانترنت	٣٠	٢٠	١٥	١	٧

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

٥- تعريف المبحوثات بأن استخدام المسكنات والأدوية بصورة عشوائية يسبب قرحة المعدة وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٦- تعريف المبحوثات بأهمية الحركة البدنية السليمة (الجلوس الصحيح) وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٧- تعريف المبحوثات بأهمية وضع منديل علي الفم عند العطس وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٨- تعريف المبحوثات بأهمية غسل الشعر وتقليم الأظافر وتنظيف الأذنين أسبوعياً وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٩- تعريف المبحوثات بضرورة إبعاد القطع الصغيرة والخواتم والدبابيس عن متناول الأطفال وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١٠- تعريف المبحوثات بأن الأكل من تناول السكريات يسبب مرض السكر وتليف الكبد وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١١- تعريف المبحوثات بضرورة تطهير الجروح والحروق جيداً وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١٢- تعريف المبحوثات بأهمية النوم والراحة لساعات كافية وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١٣- تعريف المبحوثات بمضار تناول كميات كبيرة من البروتينات وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١٤- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية عمل الاسعافات الأولية وذلك من خلال الزيارة المنزلية.

١٥- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية عمل كمادات ماء من الحنيفية وذلك من خلال الزيارة المنزلية.

١٦- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية غسل الأسنان وذلك من خلال الزيارة المنزلية.

١٧- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية التعامل مع الشخص المصاب بعدوي وذلك من خلال الزيارة المنزلية.

خامساً: مقترح خطة عمل لبرنامج إرشادي لمواجهة الاحتياجات الإرشادية الصحية المعرفية والتنفيذية للمبحوثات

استنادا الى النتائج التي اسفرت عنها البحث والتي اظهرت وجود نقص معرفي وتنفيذي واضح لدى المبحوثات بالنسبة للعديد من التوصيات محل الدراسة، الأمر الذي يعكس مدى الاحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الصحية، مما يستلزم الأمر وضع مقترح لخطة عمل برنامج إرشادي من أجل تطوير البنيان المعرفي والتنفيذي للمبحوثات بمنطقة الدراسة وتزويدهم بالتوصيات الإرشادية لمجابهة النقص المعرفي والتنفيذي، وقد تم وضع هذا المقترح استنادا الى نموذج بيسون،

هذا ويقترح بعض الأهداف التعليمية الآتية ويجب مراعاة الأولوية التي أسفرت عنها نتائج الدراسة من حيث الأهمية والزمن المخصص لتحقيق تلك الأهداف:

وقد تم عرض الأهداف التعليمية الخاصة بكل محور من محاور البحث على حسب الاحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات لهذا المحور، وكذا تم ترتيب الأهداف التعليمية داخل كل محور وفقا للاحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثات بهذا المجال وتتمثل تلك الأهداف التعليمية في:

١- محور صحة الأسرة: ويقترح لها الأهداف التعليمية الإرشادية التالية:

١- تعريف المبحوثات بأهمية قياس الضغط ودرجة الحرارة وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢- تعريف المبحوثات بأهمية استخدام الخيط الطبي لتنظيف الأسنان وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣- تعريف المبحوثات بأهمية تناول الأدوية في موعدها بعد مشورة الطبيب وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٤- تعريف المبحوثات بعدم تناول المضادات الحيوية إلا عند استشارة الطبيب وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣١- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية التخلص من الحيوانات النافقة وذلك من خلال الايضاح العملي بالمشاهدة والممارسة.

٣٢- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية التعامل مع الطيور وذلك من خلال الايضاح العملي بالمشاهدة والممارسة.

٣٣- تنمية مهارة المبحوثات بكيفية مقاومة الحشرات والقوارض وذلك من خلال الايضاح العملي بالمشاهدة والممارسة.

٣- محور صحة البيئة: ويقترح لها الأهداف التعليمية الإرشادية التالية:

٣٤- تعريف المبحوثات بأنه يمكن انتاج السيلاج واستخدامه كعلف للحيوان من المخلفات الزراعية وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٥- تعريف المبحوثات بأنه يمكن استخدام المخلفات الزراعية كبيئة للزراعة في انتاج عيش الغراب واستنبات بذور الشعير وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٦- تعريف المبحوثات بأنه يمكن تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلي سماد عضوي وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٧- تعريف المبحوثات بأهمية تدوير المخلفات المنزلية والزراعية وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٨- تعريف المبحوثات بمضار حرق المواد البلاستيكية وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٩- تعريف المبحوثات بأضرار اطلاق الأعيرة النارية في المناسبات وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٤٠- تعريف المبحوثات بضرورة التخلص من المخلفات في أماكن بعيدة عن الرياح وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٤١- تعريف المبحوثات بأضرار ألقاء المخلفات المنزلية في الترع والمصارف والنيل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢- محور صحة المسكن: ويقترح لها الأهداف التعليمية الإرشادية التالية:

١٨- تعريف المبحوثات بضرورة إزالة شاحن التليفون بعد الشحن وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

١٩- تعريف المبحوثات بأهمية عمل حواجز لبلكونات وأسطح المنازل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٠- تعريف المبحوثات بضرورة ان يكون هناك مطبخ منفصل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢١- تعريف المبحوثات بأهمية أن تكون الأسلاك الكهربائية معتمدة وذات مصدر معروف وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٢- تعريف المبحوثات بأهمية وجود شفاط في المطبخ وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٣- تعريف المبحوثات بضرورة عمل نظام أمن للصرف الصحي والكشف الدوري عليه وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٤- تعريف المبحوثات بضرورة عدم تحميل أكثر من جهاز علي مفتاح واحد وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٥- تعريف المبحوثات بضرورة وجود مصدر للمياه صالح للشرب وصحي وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٦- تعريف المبحوثات بأهمية عدم لمس مفاتيح الكهرباء واليد مبللة وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٧- تعريف المبحوثات بأهمية عدم تخزين القش والحطب فوق سطح المنزل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٨- تعريف المبحوثات بأهمية وجود فلتر لتتقية المياه في المنزل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٢٩- تعريف المبحوثات بضرورة وجود درابزين لسلاسل المنزل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

٣٠- تعريف المبحوثات بأهمية نظافة وترتيب أثاث المنزل وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

وتطبيقها ونشرها على نظرائهن، وتعريفهن بسبل الإتصال بالإرشاد الزراعي،

٣- الاستفادة من الريفيات اللاتي يتمتعن بقدر من التعليم وأوالاتي لديهن أبناء يتمتعن بقدر من التعليم في مراحل تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي في هذا المجال، مع تقديم مختلف التوصيات من خلال المصادر المعلوماتية التي يفضلن استقاء معلوماتهن منها.

٤- وأخيراً يوصى البحث بإمكانية الاستفادة من خطة العمل المتضمنة بالبحث في تنفيذ برنامج إرشادي للنهوض بالمعارف والممارسات الصحية للمرأة الريفية بمنطقة البحث.

المراجع

إبراهيم، سكينه محمد(١٩٩٤): دراسة مقارنة لأثر بعض وسائل الاتصال المستحدثة في نقل المعارف والمهارات الذهنية في مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية في بعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

أبو حطب، فؤاد، وأمل صادق (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، مكتبة الإنجلو المصرية القاهرة.

الأحمر، صبحي عوض عيسى(٢٠٠٠): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمعارف وإتجاهات زراع القطن نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن بقرية كوم أشو في مركز كفر الدوار محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

الأعوج، طلعت إبراهيم(١٩٩٩): التلوث الهوائي والبيئة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدار المصرية اللبنانية.

الأخولي، محمد علي(١٩٨٥): قاموس التربية، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، بيروت

٤٢-تعريف المبحوثات بأضرار حرق القمامة وذلك من خلال الندوات الإرشادية.

هـ: خطة العمل: إستناداً إلى الأهداف التعليمية السابق تحديدها وما خلصت إليه الدراسة من تحديد الوضع بالمنطقة من حيث المستوى المعرفي والتنفيذي، ونواحي القصور أو النقص المعرفي والتنفيذي، وأبرز السمات المميزة للمبحوثات، فقد تم وضع تصور مقترح لخطة عمل برنامج إرشادي لزيادة معارف ومهارات الريفيات بالمنطقة محل الدراسة، وقد روعي في هذا المقترح تحديد نوعية النشاط التعليمي الإرشادي، والقائمين على هذا النشاط، وأماكن تنفيذ النشاط، ومواعيد تنفيذه، ونوعية التوصيات الموصى بها، وكذا الطرق الإرشادية المرشحة والمعينات التي يمكن الإستعانة بها لزيادة فاعلية الطرق التعليمية، وكذا سبل تنفيذ النشاط الإرشادي وأخيراً أسلوب تقويم النشاط كما هو موضح بالجدول رقم (١١).

التوصيات

بناءً على نتائج البحث فإنه يوصى ١- بتوفير الخدمات الإرشادية بمنطقة البحث من خلال توفير مرشدة ريفية لتزويد الريفيات بمختلف المعارف والممارسات الصحية مستخدمة الزيارات المنزلية، والندوات والإجتماعات والمطبوعات الإرشادية كمسالك اتصالية.

٢- بث برامج إعلامية عبر الإذاعة والتلفزيون لتوعيتهن في هذا المجال.

٣- توجيه خدمات الإرشاد الزراعي إليهن أينما كانوا واحتفاظه بقنوات اتصالية متبادلة وفعالة معهن، وتوفير العديد من المصادر الإتصالية لهن للحصول على المعارف المتعلقة بهذا المجال.

٢- ضرورة اكتشاف وتدريب القائدات الريفيات وتشجيعهن على فهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بهذا المجال

الليلة، زكى حسن، وياسمين طه طاقه (١٩٨٥): الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، مؤسسة المعاهد الفنية، القاهرة.

جابر، جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاي (١٩٩٣)، معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء السادس، دار النهضة العربية، القاهرة
خير الله، سيد (١٩٨٨): علم النفس التعليمى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

سرحان، الدمرداش، ومنير كامل (١٩٨٨): المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

شرشر، عبد الحميد أمين علي (٢٠٠١): تفعيل دور العمل الارشادي في مجالات حماية البيئة، المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الارشاد الزراعي في مجال البيئة، القاهرة

صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٧)، دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة للسلوك البيئى للحد من التلوث فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)

عامر، أسماء فوزي (٢٠١٤): دراسة العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بسلوك الريفيات نحو العادات الغذائية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عبد الجليل، سمير عبد الغفار (١٩٩٢): دراسة تقييمية لتخطيط البرنامج الإرشادى فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٠): أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٥): الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، مصر.

الرافعى، أحمد كامل (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، القاهرة.

الرشيدى، هارون توفيق، وصبحى الكافورى (١٩٩٩)، علم النفس الاجتماعى، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا

الزيات، فتحى مصطفى (١٩٩٦): سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطى والمنظور المعرفى، دار النشر للجامعات، الطبعة الاولى، الإسكندرية.

الشافعى، عماد مختار (٢٠٠٨): مشروع دعم التعاونيات، لجنة مبادلة الدين المصرى الإيطالى، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.

الطنوبى، محمد عمر (١٩٩٨): معجم المصطلحات الإرشادية الزراعية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.

العادلى، أحمد سيد (١٩٨٣): اساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الطبعة الثانية، الاسكندرية.

العادلى، احمد السيد، والساوى محمد الصاوى، وجمال نجيب حسن (١٩٩٢)، دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري بين مزارعى محافظة البحيرة ودور الارشاد الزراعى فى هذا المجال، وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٨٩)

الغول، إيمان أحمد (١٩٩٨): دراسة المعارف والممارسات الصحية للمرأة الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والإقتصادية والإجتماعية فى أربعة قرى بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

قلادة, فؤاد سليمان (١٩٨٢): الأهداف التربوية والتقييم, الطبعة الأولى, دار المعارف, القاهرة, مصر.

مرسي, محمد عبده, وحسن عبد الرحمن القرعلي, وأحمد حبشي أحمد (١٩٩٧): المستوى المعرفي للزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول المانجو بمحافظة الإسماعيلية والشرقية, معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية, مركز البحوث الزراعية, وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي, نشرة بحثية ١٨٦.

هيلل, عبد الحميد مصطفى (٢٠١٧), محددات السلوك البيئي للزراع في بعض قرى محافظة كفر الشيخ, رسالة دكتوراة, كلية الزراعة, جامعة كفر الشيخ

Krejcie R.V and R.W. Morgan (1970): **Educational and Psychological Measurements**, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol. 30

Leagans, J.P (1961): Programme planning to meet people's needs extension education in community development .Government of India, New Delhi, India.

Swanson, B.E, Agriculture extension, a reference manual, second edition, F.A.O of the United Nations Ron 1990.

<http://www.amanjordan.org>

علي, عودة حفني عودة, ومحمد سمير الدالي, وسامي علي المرسي شادي (٢٠٠١): الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعين لتطبيق قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ بمحافظة الجيزة, المؤتمر الخامس لأفاق وتحديات الارشاد الزراعي في مجال البيئة, القاهرة.

عمر, أحمد (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي المعاصر, مصر للخدمات العلمية, القاهرة.

عمر, أحمد, وخيري أبو السعود, وطه أبوشعشع, وأحمد الرفاعي (١٩٧٣): المرجع في الإرشاد الزراعي, دار النهضة العربية, القاهرة.

عميرة, إبراهيم بسيوني, وفتحى الديب (١٩٩٧): العلوم والتربية العلمية, دار المعارف, القاهرة.

غزلان, أحمد محمد علي (٢٠٠١): دراسة الإحتياجات الإرشادية للزراع المرتبطة بإستخدام الوسائل غير الكيميائية فى مكافحة الآفات بإحدى قرى محافظة البحيرة, رسالة ماجستير, كلية الزراعة, ساها باشا, جامعة الإسكندرية.

غيث, محمد عاطف (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

فتحى, شادية حسن (١٩٩٨): تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية, الدليل التدريبى لأساسيات العمل الإرشادي الريفى, الجزء الأول, الطبعة الأولى, مركز الدعم الإعلامى بدكرنس, الدقهلية.

ABSTRACT**Health Extension Needs of Rural Women at Kafr El-Sheikh Governorat**

Manal Fahmy Ibrahim Ali and Ahmed Maher El-Gohary

This research aims mainly to identify the factors affecting the health advisory needs of rural women in Kafr El-Sheikh Governorate, and this is achieved by identifying the current status of the respondents with regard to some of their distinctive characteristics, and identifying the level of knowledge and implementation needs of the respondents with health advisory recommendations, and identifying some factors Linked to and specifics of the degree of knowledge and implementation needs of the respondents with the health advisory recommendations, based on the findings of the research. The governorate of Kafr El-Sheikh was chosen to conduct this research, and this governorate of Kafr El-Sheikh includes ten administrative centers, and the Sidi center was chosen randomly, and a village was chosen from among the villages of the center, and the random selection resulted in the village of Abu Ghanima, and the sample size was determined using the Chrisji and Morgan equation. The sample size is 143 respondents, and they were chosen in a

systematic random manner, and the research reached a set of results, the most important of which are: That 89.5% of the research sample have a high and medium knowledge and implementation need, and that about 84% of the respondents have a cognitive advisory need ranging from medium to high with regard to recommendations related to family health, and that nearly 85% of them have a medium and high cognitive advisory need in relation to the special recommendations In housing health, and that 87.5% represented the two categories of medium and high cognitive extension need in relation to environmental health recommendations, and that 86% of the respondents had an operational advisory need ranging between medium and high with regard to family health practices, and that about 80% of them had an average cognitive extension need And high with respect to home health practices, and 89.5% represented the medium and high implementation extension need categories in relation to environmental health recommendations.